

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2013

ARABE

Langue vivante 1

Série L - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 4
Séries ES et S - Durée de l'épreuve : 3 h – Coefficient : 3

*L'usage des calculatrices et traductrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

**Dès que ce sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Ce sujet comporte 3 pages.**

Répartition des points	
I. Compréhension du texte et traduction :	10
II. Expression écrite :	10

NOTE IMPORTANTE :

*Il est interdit aux candidats de signer leur composition
ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.*

Tournez la page S.V.P.

Texte

ظهر الحاجب بالباب فأمرته بإحضار المتّهم الأوّل ، فدخل فلاح كهل قد برز من صدره شعر أزرق أشيب كأنه شعر ضبع مُسنّ . وقلت للمساعد أن يوجّه ما يحضّره من أسئلة ولا يخاف، وأنا أعينه إذا توقّف ، فاحمّر وجه الشاب وتردّد ، ثمّ تجلّد ونظر إلى المتّهم وسأله :

- أنت سرقت كوز الذرة ؟

5 فأجاب الشيخ لفوره من جوف مقروح :

- من جوعي !

فنظر المساعد إليّ وقال في لهجة الانتصار :

- اعترف المتهم بالسرقة !

فقال الرجل في بساطة :

10 - ومن قال إنّي ناكر ، أنا صحيح من جوعي نزلت في غيط من الغيطان سحبت لي كوزاً ...

وقف القلم في يد المساعد ، ولم يعرف ماذا يسأل بعد ذلك . والتفت إليّ يستجديني ، فنظرت إلى الرجل سائلاً :

- يا رجل لماذا لا تشتغل ؟

15 - يا حضرة البك (1) هات لي الشغل وعيب عليّ إن كنت أتأخّر . لكن الفقير منّا يوماً يلقى ، وعشرة ما يلقى غير الجوع .

- أنت في نظر القانون متّهم بالسرقة .

- القانون يا جناب البك على عيننا ورأسنا . لكن برّده (2) القانون عنده نظر ويعرف إنّي لحم ودم ومطلوب لي أكل .

- لك ضامن يضمنك ؟

20 - أنا واحد على باب الله .

- تدفع كفالة ؟

- كنت أكلت بها .

- إذا دفعت يا رجل خمسين قرشاً ضماناً مالياً يُفرج عنك فوراً .

25 - خمسين قرشاً ! وحياء رأسك أنا ما وقعت عيني على صنف النقدية من مدّة شهرين . التعريف (3) نسييت شكله ، ما أعرف إن كان لحدّ الساعة مخروماً (4) من وسطه وإلا سدّوه .

- فنظرت إلى مساعدي وأملت عليه نصّ القرار :

- يُحبس المتّهم احتياطاً أربعة أيام ويُجدّد له ويُعمل له فيش وتشبيه (5) ، اسحبه يا عسكري !

فقبل الرجل كفه وجهاً وظهراً حامداً ربه :

- وما له ؟ الحبس حلو . تلقى فيه على الأقل لقمة مضمونة . السلام عليكم !

عن « يوميات نائب في الأرياف » لتوفيق الحكيم

(1) titre donné à une personne de haute fonction
(3) ici = petite pièce de monnaie (dial. Egyptien)

(2) = aussi (dialecte égyptien)
(4) = troué. (5) = fiche signalétique

REMARQUES GENERALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSES:

**Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numéroté les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.**

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

تحليل النصّ - أجب بالعربية عن الأسئلة التالية :

1. ما هي الشخصيات الرئيسية ؟ و أين تجري الأحداث ؟
2. كيف تنظر الشخصيات الرئيسية إلى القانون ؟ قارن ما بينهما .
3. ما هي الدوافع التي دفعت القاضي إلى قراره ؟
4. ما هو ردّ فعل الفلاح بعد إصدار الحكم ؟

II. EXPRESSION ÉCRITE

1. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين :

أ. تصوّر حواراً بين الفلاح وأحد الحراس في السجن يروي له قصّته الشخصية (في 12 سطراً على الأقل)

ب. يكتب المساعد تقريراً عن قضية سرقة الفلاح والصعوبات التي واجهها عند إصدار الحكم .
اكتب هذا التقرير . (في 10 سطور على الأقل)

2. عالج بالعربية أحد الموضوعين التاليين (في 15 سطراً على الأقل) :

أ. ما هي حسب رأيك سبل محاربة الفقر في العالم العربي ؟
ب. « الحبس حلّو . نلقى فيه على الأقل لقمة مضمونة » علّق على هذه الجملة وما رأيك الشخصي فيها ؟